



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال : سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية

٢-٣٠ : أحدث المستجدات بشأن الخطة العالمية للملاحة الجوية

الإدارة القائمة على الأداء في مشاريع تحديث إدارة الحركة الجوية

(مُقدّمة من دولة الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تحدد الخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750، GANP) الاستراتيجية العالمية في الطبقتين الفنية والتشغيلية التي لها دور هام في دعم خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للعقد ٢٠٣٠. وهي توفر التوجيه من أجل أنشطة التخطيط والتنفيذ التي تحدد الأولويات والأهداف والمؤشرات بما ينسجم مع الأهداف المُنسقة عالمياً، مع مراعاة الاحتياجات التشغيلية. وتضع الخطة العالمية للملاحة الجوية الأساس لنهج موجه نحو تلبية الاحتياجات وقائم على الأداء فيما يتعلّق بتحديث إدارة الحركة الجوية مع ضمان القابلية للتشغيل المتبادل على الصعيد العالمي.

وتشكل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ، بوصفها أجهزة تنسيقية من أجل التخطيط والتنفيذ على الصعيد الإقليمي، الأساس لأنشطة تحديث إدارة الحركة الجوية، ومن المُتوقَّع أن تتبع نهجاً للإدارة القائمة على الأداء من خلال تحديد أهداف أداء محددة وتقسيمها بشكل منهجي إلى برامج وأنشطة إقليمية، وبالتالي تنفيذ الهيكل اللازم لفرادى الدول وبرامجها لتحديث إدارة الحركة الجوية سعياً إلى نظام ملاحة جوية متجانس عالمياً ذي أهداف أداء متناغمة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- أ) تأخذ علماً بمحتويات ورقة العمل هذه؛
- ب) تحث المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ التابعة للإيكاو على وضع نهج إقليمي للإدارة القائمة على الأداء وتحديد أهداف الأداء من أجل مجالات الأداء الرئيسية الأحد عشر المحددة في الخطة العالمية للملاحة الجوية والمتصلة بالاستراتيجية والأولويات الإقليمية؛
- ج) تحث المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ التابعة للإيكاو على تعزيز نهج الإدارة القائمة على الأداء وتحديد أهداف الأداء بالتعاون مع الدول والمنظمات الإقليمية من أجل وضع أهداف أداء محددة كميًا تتماشى مع الاستراتيجية والأولويات الإقليمية؛
- د) تشجع الدول على وضع نهج للإدارة القائمة على الأداء عند تنفيذ مشاريع التحديث وتحديد أهداف أداء تتصل بمجالات الأداء الرئيسية لتحديد مدى نجاح مشاريع التحديث.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	ينبغي أن تتحمل فرادى الدول ومكاتب الإيكاو العالمية والإقليمية الأنشطة المُشار إليها في هذه الورقة، رهنا بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	الوثيقة 9883 Doc، <i>Manual on Global Performance of the Air Navigation System</i> "دليل الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية" الوثيقة 9750 Doc، <i>الخطة العالمية للملاحة الجوية</i> ، الطبعة السادسة قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩-١٢، <i>تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية</i>

١- المقدمة

١-١ إن *الخطة العالمية للملاحة الجوية* (GANP, Doc 9750) وثيقة مفيدة في توفير الاتجاه الاستراتيجي لتطور نظام الملاحة الجوية العالمي. وتطبق الطبعة السادسة من هذه الخطة هيكلًا متعدد الطبقات لتحديث إدارة الحركة الجوية وقابليتها للتشغيل المتبادل على الصعيد العالمي. وهي تتضمن إطارًا للأداء، وصياغة لمفاهيم إدارة الحركة الجوية المناسبة استنادًا إلى حزم التحسينات في منظومة الطيران، وأداة لتحديد التحسينات المحتملة بناءً على التحديات التشغيلية، ورصد الأداء التشغيلي، وإطار للبنات الأساسية (BBB) لضمان مواءمة الخطة العالمية للملاحة الجوية مع مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الكعب.

٢-١ أنشأ المجلس المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ من أجل جملة بنود منها تحديد الأولويات الإقليمية، وتحديد أهداف ومؤشرات التنفيذ المتصلة بالملاحة الجوية من أجل تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية على الصعيد الإقليمي وأحكام الإيكاو ذات الصلة. وينبغي أن يصبح من أفضل الممارسات أن تكمل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ برامج عملها بنهج للإدارة القائمة على الأداء يشمل أصحاب المصلحة ضمانًا لتحقيق طموحات البرنامج نحو بلوغ طموحات أداء الملاحة الجوية العالمية.

٢- المناقشة

١-٢ إن الخطة العالمية للملاحة الجوية وثيقة ذات حجية صادرة عن الإيكاو لدعم سياسات وممارسات الملاحة الجوية العالمية، حيث توفر خريطة طريق قابلة للتنفيذ نحو نظام عالمي متجانس للملاحة الجوية في المستقبل. وتحدد الخطة العالمية للملاحة الجوية، كجزء لا يتجزأ منها، عدة متطلبات للأداء مستمدة من مبادئ الطيران الأساسية المتمثلة في السلامة والأمن والاستدامة الاقتصادية والبيئية.

٢-٢ ويدعو قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢ الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ وأوساط الطيران إلى استخدام الخطة العالمية للملاحة الجوية كوثيقة استرشادية من أجل التعاون على تطوير أنشطة التخطيط والتنفيذ الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية لإدارة الحركة الجوية استنادًا إلى أولويات وأهداف مشتركة لتحقيق الأهداف المُنسقة عالميًا.

٣-٢ وتدعم الخطة العالمية للملاحة الجوية الرؤية وتحدد الكيفية التي ينبغي أن يعمل بها نظام إدارة الحركة الجوية الناشئة وفي المستقبل، وتوفر بدورها الإطار المشترك للتخطيط والتنفيذ. ومن ثم، فإن مكاتب الإيكاو الإقليمية وما يناظرها من هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في وضع جيد يُمكنها من تسهيل أنشطة التخطيط والتنفيذ اللاحقة بوصفها برامج مُنسقة مع الدول على الصعيدين الإقليمي والوطني.

٤-٢ وتوفر الخطة العالمية للملاحة الجوية لأصحاب المصلحة عملية شاملة لتحقيق الطموحات من خلال إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران. وفي الوقت ذاته، يتطلب النطاق الشامل ومستوى الدقة فيما يتعلق بحزم التحسينات في منظومة الطيران وإطار اللبنة الأساسية التعاون والتنسيق بين فرادى أصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي لمواءمة الأولويات واعتماد هذه العناصر بطريقة عملية وفعّالة من حيث التكلفة باستخدام نهج الإدارة القائمة على الأداء من أجل تحديث نظام إدارة الحركة الجوية بأكمله لضمان القابلية للتشغيل المتبادل عبر الأنظمة وكيانات أصحاب المصلحة.

٥-٢ ومن المتوقع أن يحقق أي برنامج لتحديث نظام إدارة الحركة الجوية بما يتماشى مع الخطة العالمية للملاحة الجوية فوائد في واحد أو أكثر من مجالات الأداء الرئيسية الأحد عشر على النحو المحدد في *Global Performance of the Air Navigation System* "ليل الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية" (Doc 9883). ولضمان فعالية البرنامج من حيث التكلفة، يلزم أن يصبح نهج الإدارة القائمة على الأداء جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الإقليمي، وينبغي إلزام أصحاب المصلحة المعنيين بالتزام الشفافية في وضع أهداف قابلة للقياس بشأن الفوائد المتوقعة من الأنشطة الواردة في الخطة الإقليمية. ومن المتوقع أن تتعلق هذه الأهداف تحديداً بطموحات الأداء وبمجالات الأداء الرئيسية.

٦-٢ وتتمتع هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ بوضع جيد يُمكنها من أن تصبح مركز التنسيق لنظام للإدارة القائمة على الأداء، يقوم بتحديد وجمع بيانات الأداء ذات الصلة، وتحديد أهداف الأداء في إطار برنامج عملها المعتاد لدعم دورها في تحديد الأولويات الإقليمية، وتحديد أهداف ومؤشرات التنفيذ المتصلة بالملاحة الجوية من أجل تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية على الصعيد الإقليمي.

٧-٢ من المتوقع أن تنفذ هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والأفرقة التابعة لها نهجاً قائماً على الأداء يقوم بتحديد وجمع بيانات الأداء ذات الصلة، وتحديد أهداف الأداء في إطار برنامج عملها المعتاد، والتخطيط والتنفيذ على الصعيد الإقليمي وتشكيل الأساس لأنشطة ومبادرات تحديث إدارة الحركة الجوية التي يتعين إعطاؤها الأولوية وتخطيطها وتطويرها.

٨-٢ ومن المتوقع أيضاً أن تحدد هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ أهداف أداء مُحددة كميًا مع الأهداف المرتبطة بها في كل مجال من مجالات الأداء الرئيسية. وكجزء لا يتجزأ من برنامج التخطيط، ينبغي النظر في برامج العمل والأنشطة الإقليمية للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ فضلاً عن الأفرقة التابعة لها. ومن شأن ذلك أن يدعم بشكل جماعي الاستراتيجية الإقليمية الرامية إلى إقامة نظام عالمي متجانس للملاحة الجوية في المستقبل، والسماح برصد النجاح على الصعيد الإقليمي.

٩-٢ ويمكن لنهج الإدارة القائمة على الأداء الذي تتبعه هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ أن يُشكّل أساساً لأنشطة ومبادرات تحديث نظام إدارة الحركة الجوية. ولذلك ينبغي أن تتعاون هذه المجموعات مع الدول وجميع أصحاب المصلحة الإقليميين لتحليل النظام الإقليمي لنهج الإدارة القائمة على الأداء، وأهداف الأداء من أجل النهج الوطنية أو المؤسسية للإدارة القائمة على الأداء لأغراض مشاريع إدارة الحركة الجوية، وكذلك على المستوى التنظيمي. ومن المتوقع أن يسهم نظام الإدارة القائمة على الأداء، فور الانتهاء من تطويره بالكامل، إسهاماً مستمراً في إرساء نظام عالمي للملاحة الجوية.

٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ من المتوقع أن تتولى المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ وضع خطط تنفيذ خدمات الملاحة الجوية الأساسية، فضلاً عن إدخال تحسينات تشغيلية، وفقاً لاحتياجاتها الخاصة، وذلك إسهاماً في تحقيق طموحات الأداء العالمية

المحددة في الخطة العالمية للملاحة الجوية. ومن أجل تقديم الدعم الفعّال لهذا الأمر، يتعيّن على هذه المجموعات الإقليمية أن تضع نهجا إقليميا للإدارة القائمة على الأداء يسمح بالرصد بشفافية للإنجازات التي تحققت بشأن مجالات الأداء الرئيسية.

٢-٣ وفي إطار البرنامج الإقليمي، يتعين على هذه المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ أن تتبع نهجا قائما على الأداء عند تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية التي تعمل على تحقيق طموحات الأداء المحددة في الخطة العالمية للملاحة الجوية من خلال تحديد أهداف أداء كميّة. وبالتعاون مع الدول والمنظمات الإقليمية، يتعيّن على المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ أن تتفق على الأهداف وعلى معايير الفوائد المتوقعة من أجل إنجاح برامج التحديث.

— انتهى —